

النشاط في مرحلة الشيخوخة

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون،

اذ تشير الى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٠٩/٥٣) الذي يشجع جميع الدول، ومنظومة الأمم المتحدة وجميع العناصر المؤثرة الأخرى، في تطلعها الى مجتمع في المستقبل لكل الأعمار، على أن تستغل السنة الدولية للمسنين (١٩٩٩) في زيادة الوعي بالتحدي الذي يمثله تشيخ السكان للمجتمعات، والاحتياجات الفردية والاجتماعية للطاعنين في السن، ومساهماتهم في المجتمع، والحاجة الى تغيير المواقف المتخذة تجاههم؛

واذ تضع في اعتبارها الدور الهام الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في تنفيذ غايات السنة الدولية للمسنين، بما في ذلك تشجيع الاستثمارات في التنمية البشرية طوال العمر؛

واذ تؤكد على أهمية الدور المركزي للصحة في مساهمات المسنين وعافيتهم في المستقبل في البلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء؛

واذ تدرك أن الغالبية الساحقة من الطاعنين في السن ستكون في البلدان النامية في القرن الحادي والعشرين، مما له آثار أساسية على نظامي الرعاية الصحية والاجتماعية في هذه البلدان؛

واذ تسلم بأهمية دور سياسات وبرامج الصحة العمومية في ضمان دوام تمتع الأعداد المتزايدة بسرعة من المسنين في البلدان النامية والبلدان المتقدمة بصحة جيدة وبالقدرة على مواصلة تقديم مساهماتهم الحيوية الكثيرة في رفاه أسرهم ومجتمعاتهم؛

واذ تشدد على الحاجة الى ادراج بُعد يراعي نوع الجنس في كافة السياسات والبرامج المتصلة بالتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة؛

واذ تحيط علما مع التقدير بالحملة الناجحة أثناء يوم الصحة العالمي لعام ١٩٩٩ التي ركزت أنظار العالم على فوائد أنماط الحياة الصحية طوال العمر بغية دوام التمتع بالصحة والنشاط أطول مدة ممكنة في المرحلة المتقدمة من العمر؛

١- تناشد جميع الدول الأعضاء:

- (١) اظهر المزيد من الاهتمام واتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ التدابير التي تكفل أعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة والعافية للأعداد المتزايدة من مواطنيها الطاعنين في السن؛
- (٢) دعم جهود المنظمة في الدعوة الى تمتع المسنين بالنشاط والصحة من خلال اقامة شراكات جديدة ومتعددة القطاعات مع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الطوعية وانشاء شبكة عالمية للشيوخوخة النشطة؛

٢- تحث المديرية العامة على:

- (١) أن تعمل، بالتعاون مع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على ضمان اتخاذ الاجراءات المشتركة بين القطاعات تساعد على تمتع المسنين بالنشاط والصحة واجراء البحوث ذات الصلة؛
- (٢) أن تنهض باجراءات المنظمة لتعزيز أنماط الحياة الصحية من أجل تمتع المسنين بالنشاط على المستويات العالمية والاقليمية والقطرية بتشجيع الأساليب المجتمعية المرتكز؛
- (٣) أن تنفذ أنشطة مستعرضة بخصوص الشيخوخة من منظور تعزيز الصحة وفترة العمر؛
- (٤) أن تتناول احتياجات السكان الطاعنين في السن فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض وتقديم الخدمات من خلال بناء القدرات ضمن نظام الرعاية الصحية الأولية؛
- (٥) أن تضمن أخذ الاحتياجات المختلفة للرجال والنساء بعين الاعتبار فيما يتعلق بالتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة وتوفير الرعاية الصحية؛
- (٦) أن توحد الجهود الراهنة للمنظمة في تطوير البحوث والسياسات العامة لتحديد العوامل المحددة للتشيخ الصحي وبث المعلومات عنه.

الجلسة العامة التاسعة، ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٩
ج ٥٢/ المحاضر الحرفية/٩

= = =